

وبهذا الاحساس تنتمي اشعار كوليف الى « الغناء الملحمي » حيث تقود التجربة الشخصية الى معرفة التجربة التاريخية .

ولست اعرف ان كان ثمة اشعار عن الحرب اقوى من اشعار كوليف التي يقول فيها :

في مكان ما بعيدا جدا تتوجع ام

وهي تغنى لطفلها .

مخاوف أبدية ، قلق العالم

ينوب في أغنيتهما .

في أي حرب ، الرصاصه الأولى

تخترق قلب الأم .

وايا كان المنتصر في نهاية المعركة ،

يسيل الدم من قلب الأم .

لقد ألف اسلاف كوليف أسطورة عن رجل من التلال ، عاش في ظمأ للسلام والعدالة . أما معاصرنا كوليف فيتذكر هذه الأسطورة ، وبكل حماسه الشعرية يحارب من أجل تحقيق الحلم . وبهذا يجب على الانسانية برمتها ان تنادي ، على شواهد القبور الشهباء لضحايا التاريخ ، بالانبياء التي تطمح اليها . وبهذا أيضا يظل البؤس والشر داخل نطاق الأساطير فقط .